الكرملين يحذّر ويصف الوضع بـ«الكارثة الإنسانية المحققة»

بوتين وميركل يبحثان أزمة المهاجرين عند حدود بيلاروس والاتحاد الأوروبي

مهاجرون يتجمعون بالقرب من سياج من الأسلاك الشائكة في محاولة لعبور الحدود البولندية مع بيلاروس (عن الانترنت)

ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والقائمة بأعمال المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل آخر تطورات أزمة المهاجرين المتواصلة عند حدود بيلاروس مع جيرانها الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بعد تفاقمها منذ أيام على الحدود بين بيلاروس وبولندا التي تصر على منع المهاجرين من عبور أراضيها باتجاه الدول الأوروبية وتستخدم الجيش والأمن في سبيل ذلك، وسط ترد لأوضاعهم في ظل درجات حرارة متدنية جداً وصلت إلى حد التجمد.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكدت الرئاسة الروسية «الكرملين» في بيان أصدرته أمس الأربعاء أن بوتين وميركل، خلال المكالمة التي جرت بمبادرة من الجانب الألماني، ناقشا بالتفصيل قضية المهاجرين عند حدود بيلاروس والاتحاد الأوروبي وأعربا عن قلقهما إزاء العواقب الإنسانية التي تجلبها هذه الأزمة.

وأضاف البيان: إن بوتين عرض إقامة قنوات لمناقشة المشاكل العالقة في هذا المجال ضمن إطار اتصالات مباشرة بين ممثلين عن دول الاتحاد الأوروبي والحكومة البيلاروسية، مضيفاً إن الرئيس الروسي والمستشارة الألمانية اتفقا على مواصلة حوارهما بهذا الشأن.

من جانبها، أعلنت الحكومة الألمانية أن ميركل خلال الاتصال حملت الحكومة البيلاروسية المسؤولية عن «استغلال المهاجرين أداة»، واصفة هذا الأسلوب بأنه «غير إنساني وغير مقبول»، ودعت بوتين إلى ممارسة ضغط على حكومة مينسك بغية حل الأزمة.

وحذر الكرملين من مخاطر الأزمة الناجمة عن تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين إلى الحدود البولندية البيلاروسية، واصفاً الوضع هناك بالكارثة الإنسانية المحققة.

وخلال موجز صحفي قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس: «بالطبع أصبحنا على أعتاب كارثة إنسانية محققة، فالحديث يدور عن حياة وصحة آلاف من الناس وهم لاجئون يقولون بكل صراحة: إنهم لا يرغبون بالبقاء في بولندا بل ينوون التوجه إلى عمق أراضي الاتحاد الأوروبي».

وذكر بيسكوف بسابقات حظي فيها اللاجئون بحق الدخول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي وإقامتهم هناك، مضيفاً: «كان الأوروبيون يتحدثون عن القيم الأوروبية السامية فيما يتعلق بحماية هذا النوع من المهاجرين وتلبية مصالحهم وأمنهم، وذلك انطلاقاً من الاعتبارات الإنسانية قبل غيرها».

وعلق بيسكوف على ورود تقارير عن احتمال إقدام سلطات بولندا على إغلاق حدودها مع بيلاروس على خلفية الأزمة الراهنة، قائلاً: إن مثل هذه القرارات «من شأنها أن تجعل الوضع أكثر تعقيداً، إذ ليس ذلك سوى محاولات لمواصلة خنق بيلاروس».

وتفاقم التوتر على الحدود البولندية البيلاروسية قبل أيام مع وصول آلاف من المهاجرين من بلدان الشرق الأوسط وإفريقيا إلى الحدود البيلاروسية البولندية في محاولتهم دخول أراضي الاتحاد الأوروبي عبر بيلاروس.

ولا يزال آلاف المهاجرين بينهم نساء وأطفال يرغبون في دخول الاتحاد الأوروبي عالقين عند حدود بيلاروس مع بولندا وسط توترات متصاعدة بين الدولتين المجاورتين.

وأقام قرابة ثلاثة آلاف مهاجر منهم مئات النساء والأطفال مخيماً عشوائياً على بعد أمتار معدودة عن السلك الشائك الذي أقامته سلطات بولندا عند الحدود في مسعى لمنعهم من التسلل إلى أراضيها، وسط استمرار تبادل الاتهامات بين بيلاروس وجيرانها الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بافتعال الأزمة.

وحسب مراسل «روسيا اليوم» الموجود على الحدود البيلاروسية البولندية الوضع في مكان حشود آلاف المهاجرين كارثي، مشيراً إلى نقص المياه والمواد الغذائية والمستلزمات الضرورية.

وتحدث المراسل أن الوضع يزداد صعوبة بسبب تدهور الأحوال الجوية في المنطقة وانخفاض درجة الحرارة في الليل إلى تحت الصفر، وأشار إلى وجود عدد كبير من النساء والأطفال بين المهاجرين ومعظمهم دون أي ألبسة دافئة.

وتقوم السلطات البيلاروسية بما فيها الصليب الأحمر في بيلاروس بتوزيع المساعدات الغذائية والماء وغيرها من المساعدات بين اللاجئين، كما تقف في المكان سيارات الإسعاف لتقديم مساعدات طبية ضرورية لهم.

بينما شدد الجانب البولندي الإجراءات الأمنية لهذه المنطقة الحدودية للغاية، ووزعت مدرعات ورجال الأمن على طول حدودها مع بيلاروس لمنع تسلل المهاجرين إلى أراضيها وخاصة على خلفية مئات من محاولات خرق حدودها في مساء أول من أمس.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن اللاجئين الذين يتراوح عددهم بين ألفين و٣ آلاف أنهم لا ينوون التراجع ومغادرة هذا المكان، مؤكدين أنهم لا يريدون البقاء في بولندا بل ينوون المرور عبر أراضيها إلى دول أوروبية أخرى.

وتحدث عن أن معظم اللاجئين وهم وافقوا على هذه الرحلة المكلفة والصعبة بسبب الأوضاع السيئة في أماكن إقامتهم، يتوجهون إلى دول أوروبية بحثاً عن الأمان ومن أجل ضمان حياة كريمة لأطفالهم.

وكالات

«حرس الثورة» يكشف تفاصيل جديدة عن المواجهة مع البحرية الأميركية

إيران: مفاوضات فيينا لا تتضمن مناقشة الموضوع النووي.. وقوة العدو شكلية

أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري أن الجولة الجديدة من المفاوضات في فيينا لا تتضمن مناقشة الموضوع النووي الإيراني، والتي كانت قد تمت في عام ٢٠١٥ وكان فيها توافق إيران مع دول ٥+١، موضحاً أن الموضوع الرئيسي في هذه المفاوضات هو تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإلغاء العقوبات غير القانونية.

على حين أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي أن إحباط قوات الحرس الثوري عملية القرصنة الأميركية لناقلة نفط إيرانية أثبت أن قوة العدو شكلية.

وقبل يومين غرّد باقري عبر صفحته على تويتر قائلاً: إنه في إطار استكمال المشاورات التي يجريها مع نظرائه الأجانب في عدة دول، سيكون له لقاءات مع نظراء أوروبيين في الأيام المقبلة، ليتبادلوا الآراء حول المواضيع الثنائية والإقليمية، وحول المفاوضات المقبلة في فيينا.

وحسب وكالة «فارس» أكد باقري أن «الخارجية الإيرانية، لن توفر جهداً في تحقيق منافعها الوطنية ومن جملتها إلغاء العقوبات غير القانونية الموضوعة على إيران»، مشيراً إلى أنه من خلال مشاوراته مع نظرائه في باريس، وبترأس فرنسا للاتحاد الأوروبي في السنة المقبلة، «فمن الممكن أن يكون لها دور فاعل للارتقاء بمطالبات إيران وفي التعاملات مع دول المنطقة وتحديد مسير المفاوضات التي ستجري في ٢٩ تشرين الثاني الجاري في فيينا مع دول الـ٤+١».

وعلّق مساعد وزير الخارجية الإيراني على مشاوراته مع نظرائه الفرنسيين واصفاً إياها بالـ«مفصلة، والجدّية، والبناءة»، وتطرّق إلى كلام وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي قاله في اتصال مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في ٩ تشرين الثاني الجاري، الذي أشار فيه إلى أن المفاوضات مع إيران يجب أن تستأنف من النقطة التي وصلت إليها في ٢٠ حزيران ٢٠٢١، مؤكداً أن المفاوضات في الموضوع النووي قد تمّت منذ الاتفاق الذي جرى في عام ٢٠١٥ بين إيران ودول ٥+١.

وأضاف: إن «الموضوع الرئيسي في هذه المفاوضات هو تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإلغاء العقوبات غير القانونية الموضوعة على إيران».

في السياق ذاته قال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، فدا حسين مالكي، إن الاتفاق النووي لم يعد يحتل الصدارة بقائمة أولويات إيران.

وحسب وكالة «مهر» أضاف مالكي إن «السلوك الأميركي تسبب بإحكام جدار عدم الثقة بين البلدين يوماً بعد يوم.. لذا نطالب الغرب وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة بتقديم الضمانات اللازمة»، مؤكداً أن «بلاده لا تسمح بأن تصبح المفاوضات استنزافية».

في غضون ذلك أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي أن إحباط قوات الحرس الثوري عملية القرصنة الأميركية لناقلة نفط إيرانية أثبت أن قوة العدو شكلية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن اللواء سلامي قوله أمس في مراسم تكريم قوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإسلامي التي أحبطت محاولة قوات البحرية الأميركية سرقة النفط الإيراني في بحر عمان «إن الإيمان والإرادة يقرران المصير في المعارك غير المتكافئة «مضيفاً إن هذه العملية أثبتت قدرة قواتنا على الوقوف في وجه الولايات المتحدة التي بدأت ملامح اضمحلال قوتها بالبروز.

وأشار سلامي إلى أن قوات الحرس الثوري نفذت هذه العملية بنجاح وكانت مستعدة لمواجهة أي تدخل أميركي.

وكانت الولايات المتحدة صادرت ناقلة تحمل نفطاً إيرانياً معداً للتصدير في بحر عمان ونقلت حمولتها إلى ناقلة أخرى وقادتها إلى جهة مجهولة فقامت بحرية الحرس الثوري بإنزال جوي على متن الناقلة واستعادتها مجدداً.

وحاولت القوات الأميركية مجدداً إعاقة مسار الناقلة باستخدام مروحيات وسفينة حربية لكن قوات الحرس الثوري أحبطت هذه المحاولة.

بدوره قال قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني، العميد علي رضا تنكسيري، إن مزاعم الأميركيين بأنّهم كانوا يراقبون ما حدث في منطقة بحر عمان «كذبة كبيرة».

وأضاف، تعليقاً على إفشال حرس الثورة محاولة أميركية لسرقة حمولة نفط إيراني، إن المسافة بين السفن الأميركية والقوات البحرية الإيرانية «كانت أقل من ٣٠ متراً»، والمشاهد التي انتشرت «تعكس بوضوح حقيقة المواجهة التي لا يمكن إنكارها».

وعرض التلفزيون الإيراني، يوم الأربعاء الماضي، مشاهد لعملية إحباط قوات حرس الثورة محاولة القرصنة الأميركية لناقلة نفط إيرانية، ومنع فرقاطة أميركية من التدخل وإجبارها على التراجع.

ولفت تنكسيري: «لو أراد الأميركيون مشاهدة ما حدث فقط كان يمكنهم القيام بذلك عن بُعد أو بالطائرات المسيرة»، مضيفاً إن السفن الأميركية «اقتربت من مكان الحادثة واستعرضت قواتها حول الناقلة بعد الإنزال الذي قام به حرس الثورة».

وأشار إلى أن الأميركيين «حاولوا تخويف قوات حرس الثورة عبر إدخال ٣ سفن إلى مكان العملية محاولين تغيير المشهد لمصلحتهم».

وأفرجت إيران أمس عن الناقلة الفيتنامية المحتجزة لديها منذ نحو اسبوعين بموجب أمر قضائي بعد إفراغ حمولتها من النفط في وقت متأخر أول من أمس الثلاثاء.

وكالات

واشنطن والقاهرة تؤكدان التعاون في مجال الأمن القومي للبلدين

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره المصري سامح شكري التزامهما الراسخ بالأمن القومي للبلدين واستقرار الشرق الأوسط.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن بلينكن ونظيره المصري قادا الحوار الإستراتيجي الأميركي المصري في واشنطن يومي الثامن والتاسع من الشهر الحالي.

وحسب موقع «الميادين» أعاد الطرفان وفق بيان للخارجية الأميركية، تأكيد أهمية الشراكة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر، وتحديد المجالات التي يمكن فيها تعميق التّعاون الثنائي والإقليمي، بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والتجارية والتعليم والقضايا الثقافية والشؤون القنصلية وحقوق الإنسان والعدالة والقوات الأمنية والدفاع والأمن، كما اتفقا على أهمية إجراء هذا الحوار بشكل دوري.

كما أكدت الولايات المتحدة ومصر التزامهما الراسخ بـ«الأمن القومي للبلدين واستقرار الشرق الأوسط»، بينما أشادت مصر بدور الولايات المتحدة بإمدادها بالمعدات الدفاعية والتعاون المشترك لتعزيز القدرات الدفاعية المصرية.

وفيما يتعلّق بسدّ النهضة، جددت الولايات المتحدة دعم الرئيس جو بايدن للأمن المائي لمصر، داعيةً إلى استئناف المفاوضات حول اتفاقية حول سد النهضة برعاية رئيس الاتحاد الإفريقي، وتماشياً مع البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي في ١٥ من أيلول الماضي.

في الشأن الليبي، شددت الولايات المتحدة ومصر على أهمية إجراء الانتخابات في ليبيا في ٢٤ الشهر المقبل، ودعمتا خطة عمل اللجنة العسكرية المشتركة الليبية «٥ + ٥» لإزالة جميع القوات الأجنبية والمقاتلين والمرتزقة.

كما تم بحث ملف السودان وحل النزاعات الإقليمية والأزمات الإنسانية واتفقا على مواصلة المشاورات رفيعة المستوى حول قضايا الشرق الأوسط وأفريقيا.

وفي السياق نفسه، أكدت الولايات المتحدة ومصر التزامهما بالتعاون الدفاعي الثنائي لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، بما في ذلك في مجال مكافحة الإرهاب والأمن الحدودي والبحري، وأعادت مصر تأكيد التزامها بالمشاركة النشطة في القوات البحرية المشتركة.

وأشارت الولايات المتحدة إلى أهمية عقد مصر الأخير الممول وطنياً بقيمة مليار دولار، لتجديد مروحيات أباتشي المصرية، ودعم مئات الوظائف الأميركية، وزيادة الاستعدادات المصرية.

كما أعلنت مصر والولايات المتحدة عزمهما على تعزيز التعاون القضائي والأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة العابرة للحدود، من خلال تبادل الأدلة والمعلومات المستخدمة للتحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها، وبما يتفق مع المعايير القانونية الدولية.

«وكالات»

مصرع شخصين بإطلاق نار في ولاية ساوث داكوتا الأميركية

لقي شخصان مصرعهما وأصيب ثلاثة آخرون بحادث إطلاق نار في مدينة اسكتلندا بولاية ساوث داكوتا الأميركية.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن السلطات المحلية قولها أمس «إن إطلاق النار وقع مساء الثلاثاء في أحد المنازل في مدينة اسكتلندا بالولاية ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح».

وأشارت السلطات إلى أنه تم اعتقال شخص واحد حيث بدأت التحقيقات لمعرفة أسباب وملابسات الحادث، فيما أوضحت إدارة السلامة العامة بجنوب داكوتا بالنيابة عن مكتب عمدة مقاطعة بون هوم، أن دوريات الشرطة في ولاية ساوث داكوتا تساعد في التحقيق.

وتشهد الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار متكررة في ظل القوانين التي تشرع حمل السلاح كحق فردي وتفشي ظاهرة العنف في المجتمع الأميركي.

«وكالات»

آبي أحمد يدعو الإثيوبيين إلى الاتحاد للتغلب على الظروف التي تشهدها البلاد

دعا رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمس الأربعاء، الإثيوبيين إلى الاتحاد للتغلب على الظروف التي تشهدها البلاد.

وحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك» قال آبي أحمد، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الإثيوبيين يمكنهم التغلب على الظروف التي تشهدها البلاد عن طريق اتحادهم»، مضيفاً إن «التحديات التي نواجهها تزداد تعقيداً بسبب التحيز».

واندلعت الحرب بين الحكومة الإثيوبية ومتمردي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، قبل عام، حيث سعت أديس أبابا إلى السيطرة على الإقليم الشمالي من البلاد، على خلفية اتهامات للجبهة بالاعتداء على وحدات تابعة للجيش الوطني والاستيلاء على معداتها. وفي الأيام الأخيرة، توسع نطاق الصراع واستحوذ مقاتلو الجبهة على مدينة كومبولتشا على بعد ٣٧٠ كيلومتراً شمال أديس أبابا، نهاية الشهر الماضي، ودعت السلطات سكان أديس أبابا إلى استخدام السلاح للدفاع عن ممتلكاتهم.

وكالات

الصين تبدي استعدادها للتعاون مع واشنطن في مختلف المجالات

حاملة طائرات صينية في المحيط الهادئ (عن الانترنت)

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ استعداد بلاده للعمل مع الولايات المتحدة على إدارة الخلافات بينهما بشكل صحيح، فيما أكدت بكين أن زيارة وفد من الكونغرس الأميركي إلى تايوان تنتهك مبدأ «الصين الواحدة».

وحسب ما نقلت عنه وكالة «سانا» قال شي في بيان نشر على الموقع الإلكتروني لسفارة بلاده لدى واشنطن إنه «وفقاً لمبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين فإن الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة لتعزيز التبادلات والتعاون في مختلف المجالات والتصدي المشترك للقضايا الإقليمية والدولية وكذلك التحديات العالمية».

وأضاف شي: إننا «مستعدون أيضاً لإدارة الخلافات بشكل صحيح لإعادة العلاقات الصينية- الأميركية إلى مسار التنمية السليمة والمضطردة».

وتشهد العلاقات بين الصين والولايات المتحدة توتراً متصاعداً بعد أن افتعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حرباً تجارية وفرض رسوماً على واردات وبضائع صينية، فيما تستكمل إدارة الرئيس الحالي جو بايدن السياسات الاستفزازية ضد بكين.

إلى ذلك أكدت الصين أن زيارة وفد من الكونغرس الأميركي إلى تايوان تنتهك مبدأ «الصين الواحدة»، مجددة معارضتها الشديدة لأي نوع من التبادلات الرسمية والاتصالات بين الولايات المتحدة ومنطقة تايوان الصينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «وانغ وين بين» خلال إفادة صحفية أمس: «إن التواطؤ مع القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان لعبة خطيرة»، داعياً الولايات المتحدة إلى وقف كل أشكال التفاعل الرسمي مع تايوان على الفور».

بدورها أعلنت المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني تشو فنغ ليان رفض بلادها بشدة أي نوع من التبادلات الرسمية والاتصالات بين الولايات المتحدة ومنطقة تايوان الصينية، داعية أعضاء الكونغرس الأميركي المعنيين إلى الالتزام بمبدأ «الصين الواحدة» والأحكام ذات الصلة من البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، وحذرت من أن إرسال إشارات خاطئة لما يسمى قوى استقلال تايوان لن يؤدي إلا إلى تقويض السلام والاستقرار عبر المضيق.

وتطالب الصين دائماً الولايات المتحدة بالالتزام الصارم بمبدأ «الصين الواحدة» وبالبيانات المشتركة بخصوص هذا الموضوع والتوقف فوراً عن أي شكل من أشكال الاتصالات الرسمية مع تايوان تلافياً لمزيد من تقويض العلاقات الصينية- الأميركية والاستقرار عبر مضيق تايوان.

«وكالات»

مسودة البيان الختامي لمؤتمر المناخ تدعو إلى تحقيق خفض الانبعاثات

دعت مسودة البيان الختامي لقمة كوب ٢٦ للتغير المناخي المنعقدة في غلاسكو الاسكتلندية الدول إلى تسريع تحقيق أهداف خفض الانبعاثات بحلول نهاية عام ٢٠٢٢ أي قبل ثلاث سنوات من الموعد المحدد لذلك في قمة باريس السابقة.

ووفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» فإنه بعد عشرة أيام من المناقشات بين مندوبي مئتي دولة حول طرق تنفيذ أهداف اتفاق باريس بشأن الحد من ارتفاع درجة الحرارة دعت مسودة البيان الدول إلى إعادة النظر في خططها الخاصة بالتخلص من الكربون وتعزيزها بحلول نهاية العام المقبل.

وأوضحت المسودة أن حصر الاحترار بـ١,٥ درجة مئوية يتطلب إجراءات هادفة وفعالة من جميع الأطراف في هذا العقد الحاسم، مشددة على أن هناك حاجة إلى تخفيضات سريعة ومستدامة في انبعاثات غازات الدفيئة لتفادي تداعيات الاحترار العالمي التي شوهدت في العديد من البلدان عبر الفيضانات وموجات الجفاف والعواصف.

وبدأت قمة كوب ٢٦ للتغير المناخي أعمالها الأحد قبل الماضي في غلاسكو باسكتلندا في محاولة لتوحيد الجهود لإنقاذ كوكب الأرض من الآثار الكارثية للتغير المناخي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

مظاهرة مؤيدة لفلسطين تجبر سفيرة الاحتلال الإسرائيلي مغادرة حفل في لندن

المالكي: قرارات الأمم المتحدة دليل ثابت بشأن حقوق شعبنا

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي أن تصويت الأمم المتحدة على خمسة قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية دليل على موقف المجتمع الدولي الثابت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني في ظل استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدم التزامه بالقانون الدولي.

على حين شهد حفل أقيم في كلية لندن للاقتصاد كانت تحضره سفيرة كيان الاحتلال الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي مظاهرة كبيرة مؤيدة للقضية الفلسطينية ورافضة لسياسات الكيان العدوانية والاستيطانية.

وحسب وكالة «وفا» أوضح المالكي في بيان أمس أن القرارات التي تم التصويت عليها تؤكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم والحفاظ على استمرار عمل وكالة «أونروا»، مشيراً إلى أنه سيتم اعتماد هذه القرارات لاحقاً في الجمعية العامة.

وطالب المالكي الدول التي عارضت القرارات وتلك التي تراجعت عن مواقفها أن تراجع نفسها وتحترم مبادئ القانون الدولي وألا تشجع الاحتلال على التمادي بجرائمه بحق الفلسطينيين.

وكانت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار اعتمدت بأغلبية ساحقة مساء أول من أمس الثلاثاء خمسة قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة «وفا» أن من أهم القرارات التي اعتمدتها اللجنة القرار المعني بدعم اللاجئين الفلسطينيين الذي يشمل «أونروا» وحصل على دعم ١٦٠ دولة مقابل معارضة كيان الاحتلال الإسرائيلي فقط وامتناع ٩ دول عن التصويت، وقرار يدين الاستيطان في الأراضي المحتلة ويطالب بوقفه حيث حصل على دعم ١٤٢ دولة وعارضته ست دول وإسرائيل وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت.

ولأول مرة اعتمد قرار يدين الاستيطان بما في ذلك إقامة المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية والتي تحول دون قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقوقه الأساسية كما رحب القرار بتوصيات الأمين العام لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وشدد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور على أن هذا التصويت هو بمنزلة رسالة دولية واضحة من الجمعية العامة تأتي بعد يوم واحد من اجتماع مجلس الأمن الذي عبر عن مواقف مماثلة، موضحاً أنه سيتم اعتماد هذه القرارات لاحقاً في الجمعية العامة.

وطالب منصور بترجمة هذا الإجماع الدولي إلى خطوات على أرض الواقع وبتنفيذ القرارات الأممية بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ واتخاذ إجراءات عملية لوقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومؤسساته ومقدساته والاستمرار في توفير الدعم للاجئين الفلسطينيين من خلال «أونروا» ودعم تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في تقرير المصير والعودة.

وفي سياق آخر أوضحت وسائل إعلام بريطانية أن السلطات البريطانية اضطرت إلى إجلاء سفيرة الاحتلال من حفل أقيم في كلية لندن للاقتصاد تحت حراسة مشددة بعدما ردد المشاركون في المظاهرة شعارات مناهضة لكيان الاحتلال ولحضور السفيرة للفعالية الحوارية التي دعت إليها نقابة طلابية.

وعبر المشاركون في المظاهرة عن معارضتهم لحضور سفيرة الكيان محملين إدارة الكلية المسؤولية عن «منح منصة للعنصرية وللاستعمار الاستيطاني والقمع ضد الفلسطينيين للتعبير عن مواقفهم».

وتتعالى المواقف الدولية الرافضة لسياسات كيان الاحتلال الإسرائيلي العدوانية بشكل لافت بينما تتصاعد عالمياً الأصوات المطالبة بوضع حد لممارسات هذا الكيان القمعية بحق الفلسطينيين.

ومن جانب آخر أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلاً في حي وادي الجوز وسط القدس المحتلة بالهدم عقب اقتحامه وتدميره من الداخل.

وقالت مصادر محلية، لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال برفقة طواقم من بلديتها في القدس، اقتحمت منزل الأسير المقدسي محمود جواد جابر، المعتقل لدى سلطات الاحتلال ويقضي حكماً بالسجن مدة ٣٢ شهراً، بالقرب من المقبرة اليوسفية في حي وادي الجوز، وحطمت بعض واجهاته الداخلية ومقتنياته.

وأضافت والدة الأسير، عايدة جابر، إن قوات الاحتلال شرعت فعلياً بهدم المنزل من الداخل قبل أن يتم اعتراضها، وهددت بهدمه بالكامل وبتغريم العائلة ١٠٠ ألف شيكل ما لم تقم بهدمه ذاتياً، حتى يوم السبت المقبل.

وقالت مصادر محلية لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الصافح في بيت صفافا، وهدمت شرفة خارجية لمنزل المقدسي محمد حسين جمعة سلمان وتقدر مساحتها ٤٠ متراً مربعاً، بعد أن أغلقت الطرق المحيطة بمنطقة الهدم.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت في السابع عشر من آب الماضي، حضانة أطفال ملاصقة للمنزل ذاته للمقدسي سلمان، بحجة عدم الترخيص.

وكالات

المغرب يطلق الشهر القادم خطاً جوياً يربط الدار البيضاء بتل أبيب

أعلنت شركة الخطوط الجوية المغربية، إطلاق خط جوي مباشر يربط العاصمة الاقتصادية للمملكة الدار البيضاء بتل أبيب، هو الأول من نوعه انطلاقاً من المغرب، وذلك بعد نحو ١٠ أشهر على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفقاً لموقع «بي بي سي» سيفتح هذا الخط ابتداء من ١٢ كانون الأول المقبل بوتيرة ثلاث رحلات في الأسبوع، وفق ما أفادت شركة الخطوط الملكية المغربية في بيان، الثلاثاء، مشيرةً إلى أن مدة الرحلة تصل إلى خمس ساعات ونصف الساعة.

جاء هذا الإعلان بعد ثلاثة أشهر من إطلاق رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل والمغرب، وبعد أول زيارة قام بها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد إلى المملكة في شهر آب الفائت.

والمغرب رابع دولة عربية تطبّع علاقاتها مع إسرائيل، في إطار اتفاق ثلاثي تعترف بموجبه الولايات المتحدة الأميركية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو.

وتضم إسرائيل قرابة ٧٠٠ ألف شخص من أصول مغربية كانوا يضطرون لأخذ رحلات جوية غير مباشرة لزيارة المغرب، قبل الاتفاق، وسبق أن أقام البلدان علاقات دبلوماسية في عام ١٩٩٣، قبل أن يقطعها المغرب عام ٢٠٠٠ مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

أميركا والعالم

الجمهوريون والديمقراطيون في السياسة الدولية

دينا دخل الله

لاشك في أن كلا الحزبين يخدمان مصالح الولايات المتحدة في توسيع مساحة الهيمنة على العالم وتعميق مضامينها، لكن هناك فروقاً مهمة بين إستراتيجية الجمهوريين والديمقراطيين، خاصة قبل انهيار الاتحاد السوفييتي حيث كانت الإيديولوجيا تسيطر على العلاقات الدولية.

الفرق الأساسي الذي تستند إليه الفوارق الأخرى هو أن الجمهوريين «مونرويون» أي يميلون لنظرية الرئيس الأميركي الأسبق جيمس مونرو (١٨١٧-١٨٢٥) بعنوان الانعزالية، والديمقراطيين بالمقابل، يميلون إلى النظرية «التدخلية المباشرة» في شؤون العالم.

لكن الجمهوريين بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار الاستعمار التقليدي بنوا مايسمى بـ«الانعزالية الجديدة» التي تؤكد ضرورة التدخل في شؤون العالم والهيمنة عليه، هكذا التقوا مع الديمقراطيين في مبدأ التدخلية، أما مضمون هذه التدخلية فيختلف عند الجمهوريين عما هو عليه عند الديمقراطيين.

النظرية التدخلية، أو «الانعزالية الجديدة» للجمهوريين تتضمن ثلاثة توجهات، أحدها جيوسياسي والآخر اقتصادي والثالث مضاد للإيديولوجيا. ويعطي الجمهوريون للمحيط الهادي وللهيمنة على جنوب شرق آسيا والتنافس مع الصين الأولوية، في حين ينظرون إلى أوروبا والشرق الأوسط والناتو كموضوع أقل أهمية من المحيط الهادي، ويرون أن الحرب مع «العدو» ينبغي أن تكون اقتصادية مع إضعاف أهمية التدخل العسكري والحروب التقليدية، كما أنهم لا يهتمون بالبعد الإيديولوجي للسياسة الدولية، فلا تهمهم شعارات مثل حقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها.

الديمقراطيون، بالمقابل، يعطون الأولوية للناتو وأوروبا، أي إنهم أطلسيون، كما يؤكدون أن الطريق للسيطرة هو في إشعال الحروب المحلية والإقليمية وإرسال الجنود الأميركيين إلى الخارج، وهم يهتمون بالإيديولوجيا مثل حقوق الإنسان والديمقراطية.

إن قراءة سريعة لتطور العلاقات الدولية أثناء النظام ثنائي القطب تؤكد هذه التوجهات، فالحرب الكورية أشعلها الديمقراطي هاري ترومان وكذلك قنبلتا هيروشيما وناغازاكي النوويتان، في حين قام دوايت أيزنهاور الجمهوري بإطفاء نار الحرب الكورية، أما الحرب الفييتنامية وحرب ١٩٦٧ فأشعلهما الديمقراطي ليندون جونسون، والجمهوري ريتشارد نيكسون أنهى حرب فيتنام وفي عهده حصلت حرب ١٩٧٣، كما كسر الجدار الصلب مع الصين وزارها زيارة تاريخية.

أما حرب أفغانستان والعراق فقد أشعلهما الجمهوري جورج بوش الابن معلناً انضمامه للمحافظين الجدد وابتعاده عن تقاليد الجمهوريين، هذا صحيح، لكنه جاء في عهد القطب الواحد حيث تغيرت الظروف جذرياً، ومع دونالد ترامب وجو بايدن، يبدو أن الأمور عادت كما كانت عليه بسبب انتهاء نظام وحيد القطب، حاول ترامب إعادة النظريات التقليدية للجمهوريين، عبر موقفه السلبي من الناتو وأوروبا واهتمامه بسحب جيشه من سورية والعراق وأفغانستان، أما بايدن فيعمل على إعادة إحياء النظرية الديمقراطية التقليدية عبر اهتمامه بحقوق الإنسان والديمقراطية والناتو وأوروبا.

البرهان يعلن عن تشكيل لجنة لاستلام الأموال المستردة من نظام عمر البشير

قرّر قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، تشكيل لجنة لمراجعة واستلام الأموال المستردة من النظام السابق عبر لجنة إزالة التمكين التي جمّد عملها في وقت سابق.

وحسب التلفزيون السوداني، فإن «البرهان قرر تشكيل لجنة لمراجعة واستلام الأموال المستردة عبر لجنة إزالة التمكين، التي تم تكليفها تفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير، الذي أطيح به بعد احتجاجات شعبية في نيسان ٢٠١٩».

وجمّد البرهان عمل لجنة إزالة التمكين ضمن أول قراراته التي أصدرها يوم ٢٥ تشرين الأول الماضي، والتي شملت حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين في السودان، واتهم المكون المدني في السلطة الانتقالية بالتآمر والتحريض على الجيش.

وأكد أن ما اتخذه من إجراءات يمثل «تصحيحاً للمسار»، وأن الهدف منها هو «تجنيب البلاد حرباً أهلية».

كما أعلن البرهان أيضاً أنه «لن يشارك في أي حكومة تتشكل بعد الفترة الانتقالية»، نافياً مسؤولية الجيش عن قتل محتجين. ومنذ إعلان هذه القرارات، تشهد البلاد، وخصوصاً العاصمة الخرطوم، موجة من الاحتجاجات المستمرة، في حين يقوم المتظاهرون بإغلاق الشوارع وإعلان العصيان المدني. في المقابل واجهت قوات الأمن ذلك.

وفي وقت سابق، صرح قائد قوات الدعم السريع السودانية، محمد حمدان دقلو، المعروف باسم «حميدتي» في كلمة مسجلة بأن «قرارات القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح البرهان جاءت لتصحيح مسار ثورة الشعب»، مضيفاً: «نكرر التزامنا بالتحول الديمقراطي واستكمال مسيرة الانتقال والحفاظ على أمن البلاد».

وكالات

القوات المسلحة اليمنية تواصل هجماتها للوصول إلى الخط الدولي «صافر العبر»

كثفت القوات المسلحة اليمنية هجماتها للوصول إلى الخط الدولي «صافر العبر» الذي يقع بعد سلسلة جبال لعيرف ومن ثم تقع نقطة الفَلَج الأمنية، وهي البوابة الرئيسة الجنوبية لمدينة مأرب، آخر معقل لحكومة الرئيس هادي وحزب الإصلاح شمال اليمن.

وفي حال سيطرة الجيش واللجان على نقطة الفَلَج الأمنية، تكون قوات حكومة صنعاء قد أحكمت قبضتها على دخول الموارد النفطية والغازية إلى مدينة مأرب، وأمنت مفترق الطرق الرابط بينها وبين حضرموت ومنفذ الوديعة الحدودي مع السعودية، مروراً بمنطقة صافر النفطية في مديرية وادي عَبيدة كبرى مديريات محافظة مأرب مساحة.

وحسب موقع «الميادين» شنت طائرات التحالف السعودي ١٣ غارة على مديرية الجوبة، و٨ غارات على مديريتي صرواح ومدغل الجدعان جنوب وغرب مأرب شمال شرق اليمن، في ظل تواصل المواجهات بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات هادي والتحالف وحزب الإصلاح من جهة أخرى.

وفي الساحل الغربي أفاد مصدر عسكري يمني برصد ٢٣٥ خرقاً جديداً لقوات التحالف السعودي في جبهات الحُدَيْدة خلال الـ٢٤ الماضية.

إلى ذلك قصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدة بـ١٤٣ قذيفة مدفعية، بينما شنت طائرات التحالف الاستطلاعية ١٢ غارة على مناطق الفازة والجاح والجبلية جنوب الحُدَيْدة.

وفي عدن جنوب اليمن، استشهدت مراسلة «قناة الشرق»، رشا عبد الله وجنينها وإصابة زوجها المصور محمود العتمي إثر انفجار استهدف سيارتهما في خط ساحل أبين بمديرية خُور مَكْسَر شرق مدينة عدن جنوب اليمن.

يأتي هذا الاستهداف بعد يوم من زيارة المبعوثين الأممي والأميركي لليمن إلى محافظة عدن المُعلَنة عاصمة مؤقتة لحكومة الرئيس هادي والخاضعة لسيطرة القوات السعودية وقوات المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، وأيضاً بعد يومين من اغتيال مدير العمليات بوزارة الإدارة المحلية في حكومة الرئيس هادي «علي محمد ثابت» برصاص مسلحين مجهولين في محافظة عدن.

وفي ٣٠ تشرين الأول الفائت، شهدت مدينة عدن تفجيراً دامٍ بسيارة مفخخة استهدفت البوابة الرئيسة لمطار عدن الدولي أسفر عن مقتل وجرح العشرات، معظمهم مدنيون في مديرية خور مَكْسَر شرق المحافظة.

«وكالات»

الداخلية الكويتية توقف جميع أنواع التأشيرات للبنانيين

ميقاتي: العلاقات الأخوية التي تربطنا بدول الخليج أولوية

جدد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي تأكيد موقفه بأولوية العلاقات الأخوية التي تربط لبنان بدول الخليج وضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا في الشأن السياسي وفي العلاقات الدولية، على المصالح الفئوية والشخصية.

واستقبل ميقاتي سفيري لبنان في المملكة العربية السعودية فوزي كبارة، ومملكة البحرين ميلاد نمور وعرض معهما تداعيات الأزمة الخليجية الأخيرة.

وأعرب السفيران كبارة ونمور عن جهتهما «عن تخوفهما من تفاقم تداعيات هذه الأزمة على مستقبل العلاقات الثنائية بين لبنان ودول الخليج وانعكاسها على مصالح اللبنانيين والجاليات هناك»، ولفتا إلى أن «كل يوم تأخير في حل الأزمة سيؤدي إلى مزيد من الصعوبة في ترميم هذه العلاقات وإعادتها إلى ما كانت عليه سابقاً».

ونقل السفيران إلى رئيس الحكومة «تأكيد المسؤولين السعوديين والبحرينيين لهما، لدى مغادرتهما، حرصهم العميق على الروابط الأخوية الوثيقة وعلى الصداقة المتينة التي تربطهم بالشعب اللبناني بكل فئاته».

وفي السياق أفادت صحيفة «القبس» الكويتية نقلاً عن مصادر أمنية مطلعة بأن الداخلية الكويتية أوقفت إصدار جميع أنواع التأشيرات لأبناء الجالية اللبنانية، حتى إشعار آخر، على خلفية الأزمة الأخيرة.

ونقلت «القبس» عن المصادر قولها: «إن من لديهم إقامات داخل البلاد من اللبنانيين غير مشمولين بالقرار، ومن حقهم العودة إلى البلاد»، كما لفتت المصادر إلى أن «القرار يشمل وقف إصدار الزيارات بأنواعها سواء كانت عائلية أم سياحية أو تجارية أو حكومية، وكذلك وقف سمات الالتحاق بعائل، إضافة إلى وقف سمات الدخول فيز العمل».

ومن جانب آخر التقى ميقاتي ممثل موزعي شركات المحروقات فادي أبو شقرا وأمين سر نقابة الموزعين حسين غصن وتم خلال اللقاء البحث بمعالجة موضوع تعرفة أسعار المحروقات التي أصدرها مصرف لبنان.

وإثر اللقاء أعلن أبو شقرا صدور جدول المحروقات أمس وتضمن طلب مصرف لبنان بتأمين ١٠ بالمئة من أسعار المحروقات بالدولار و٩٠ بالمئة بالليرة اللبنانية، مشيراً إلى أن هذا ما لا قدرة للشركات والمحطات عليه، وموضحاً أن «مصرف لبنان كان يغطي سابقاً مئة بالمئة من السعر بالليرة اللبنانية على سعر ١٩ ألف ليرة للدولار الواحد، نحن لا قدرة لنا كموزعين وكمحطات على تأمين ١٠ بالمئة بالدولار لأن ذلك سيؤدي إلى رفع سعر البنزين وسعر صرف الدولار».

وأضاف: لقد تم الاتصال بميقاتي الذي اتصل بوزير الطاقة وليد فياض لمعالجة الموضوع بين وزارة الطاقة والشركات المستوردة ومصرف لبنان.

«وكالات»

وزير الدفاع العراقي في السعودية لـ«تطوير التعاون الدفاعي»

بلينكن لصالح: شراكتنا ثابتة.. وتحالف «الفتح»: لن نسمح بالتدخل في نتائج الانتخابات

نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان خلال لقائه في الرياض وزير الدفاع العراقي جمعة عناد الجبوري (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، خلال اتصال هاتفي بالرئيس العراقي برهم صالح، أن الشراكة الأميركية مع الحكومة العراقية والشعب العراقي ثابتة.

يأتي ذلك على حين أكد رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري أمس استمرار العراق في قضية إخراج القوات الأجنبية من العراق، بينما أشار إلى عدم السماح لأي طرف دولي بالتدخل في نتائج الانتخابات.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، ذكر بيان للخارجية الأميركية أن بلينكن «أدان في اتصال هاتفي مع الرئيس صالح الهجوم على مقر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي»، مضيفاً إن بلينكن أكد أن «هذا الهجوم كان هجوماً على سيادة دولة العراق واستقرارها أيضاً»، ومشدداً على «أن شراكتنا مع الحكومة العراقية والشعب العراقي ثابتة».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، فجر الأحد الماضي، تعرض الكاظمي إلى محاولة اغتيال فاشلة بطائرة مسيرة مفخخة، بينما دعا الكاظمي الجميع إلى الحوار الهادف والبناء من أجل العراق ومستقبله، مشيراً إلى أن الصواريخ والطائرات المسيرة الجبانة لا تبني أوطاننا ولا مستقبلنا.

من جانب آخر قال المكتب الإعلامي لرئيس تحالف الفتح هادي العامري في بيان أمس أن العامري «استقبل (أمس) السفير التركي علي رضا غوناي في مكتبه ببغداد»، مبيناً أن «الجانبين ناقشا العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الجارين وضرورة بناء علاقات قوية مع تركيا وحلّ الخلافات وبيان جديّة العراق في ذلك، كما تمّ بحث الوضع الأمني المشترك بين البلدين».

وأكد العامري خلال اللقاء، أن «العراق مستمر في قضية إخراج كل القوات الأجنبية لكون الدستور العراقي لا يسمح بوجود أي قوات غير عراقية وبالوقت ذاته لا يسمح بوجود أي تهديد لأمن دول الجوار من قبل جماعات مسلحة معارضة لبلدانها».

وعن الانتخابات والملفات الداخلية، أشار العامري إلى أن «القوى السياسية المعترضة على التلاعب بالنتائج متواصلة بمتابعة الملف مع الهيئة القضائية المختصة بالطعون»، مؤكداً «عدم الطلب أو السماح لأي طرف دولي بالتدخل بنتائج الانتخابات أو أي ملف من الملفات الداخلية».

إلى ذلك أكد رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم، أمس الأربعاء، أهمية التهدئة والالتئام في جميع الساحات، ودعا إلى تجنب التصعيد.

وحسب وكالة «واع» قال المكتب الإعلامي للحكيم في بيان إن «الحكيم التقى وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة خالد شواني، في إطار لقاءاته مع الكتل السياسية للخروج من الأزمة الحالية التي يمر بها العراق»، وأضاف إنه «تم تبادل وجهات النظر بشأن تطورات المشهد السياسي العراقي والإقليمي فضلاً عن مناقشة سيناريوهات المرحلة المقبلة عطفاً على نتائج الانتخابات الأخيرة».

وأكد الحكيم وفقاً للبيان «أهمية التهدئة والالتئام في جميع الساحات وأن المرحلة المقبلة تستوجب وحدة الموقف ومشاركة القوى الأساسية في صناعة القرار السياسي لتفادي حالة الانسداد»، داعياً إلى «تجنب التصعيد وتخفيف الشد الإعلامي وصولاً إلى أجواء سياسية هادئة قادرة على إنتاج الحلول».

من جانب آخر وصل وزير الدفاع العراقي، جمعة عناد سعدون، أمس الأربعاء، إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية إثر دعوة من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ويرافق سعدون في زيارته وفد عسكري رفيع المستوى من كبار الضباط في وزارة الدفاع، وكان في استقباله في الرياض نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز.

وحسب بيان لوزارة الدفاع العراقية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» جرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في المجال الدفاعي، إضافة إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

أمنياً، ألقت القوات العراقية القبض أمس على متزعم في تنظيم «داعش» الإرهابي خلال عملية بمحافظة نينوى شمال البلاد.

وقال جهاز الأمن الوطني في بيان أمس أنه بجهد استخباري مستند إلى معلومات دقيقة تمكنت مفارز الجهاز من القبض على ما يسمى المستشار العسكري لولاية نينوى في تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأوضح البيان أن الإرهابي اعترف بتزعمه لمجموعات من الإرهابيين إبان عمليات التحرير وتسلمه مهام عدة في عصابات «داعش»، لافتاً إلى أنه تمت إحالته إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه، وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول إرهابيي «داعش» والقضاء عليهم في مختلف المناطق العراقية.

وكالات